

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقوله تعالى { إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون } / الأنعام 93 / هو الهوان والهون الرفق .
وقوله جل ذكره { سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم } / التوبة 101 / .
وقوله تعالى { وحق بآل فرعون سوء العذاب . النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب } / غافر (المؤمن) 45 ، 46 / .
[ش (غمرات الموت) شدائده وسكراته وكرباته جمع غمرة وهي في الأصل ما يغمر من الماء . (باسطوا أيديهم) كناية عن الشدة في قبض أرواحهم . (الهوان) الذل والإهانة . (سنعذبهم مرتين . .) هي في المنافقين والعذاب مرتين يكون في الخزي في الدنيا وعذاب القبر بعد الموت . (حاق) نزل . (غدوا وعشيا) صباحا ومساءً أي وهم في قبورهم .
والمراد بحياة القبر حياة البرزخ التي تكون بين الموت والبعث يوم القيامة وفيها نعيم للمؤمنين الصالحين وجحيم للكافرين والفاسين]